

سورة الإنفطار | التعليق على تفسير القرآن العظيم لابن كثير |

يوم ٦٢/٢/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى يهدي الى يوم الدين اما بعد. اما بعد. ايها الاخوة الكرام. ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم الخميس الموافق للسادس والعشرين من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد مع تفسير الامام الحافظ اسماعيل - [00:00:20](#)

ابن كثير رحمه الله تعالى والسورة التي معنا هي سورة الانفطار نقرأ ونعد على ما نحتاج الى او ما يحتاج الى تعليق. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:40](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الى السماء يا ايها الانسان زكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شاء ركب - [00:01:00](#)

كلا بل تكذبون بالدين وانا عليكم لحافظين يعلمون ما تفعلون. يقول تعالى اذا اي انشقت كما قال تعالى السماء منفطر به. واذا كواكب انتثرت اي تساقطت واذا البحار قال علي قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس فجر الله بعضها في بعض. وقال الحسن فجر الله بعضها في بعض - [00:01:40](#)

فذهب ماؤها وقال قتادة اختلط عذبها بما ريحها. وقال الكلبي ملئت واذا قبور بعثت. قال ابن عباس بحثت وبحثت. قال ابن عباس بحثت وقال تحرك فيخرج منفيها علمت. فيخرج منفيها. فيخرج من اليكم في احسن الله اليكم - [00:02:20](#)

تخرج من فيها عينت نفس ثم قدمت واخرت اي اذا كان هذا حصل هذا. وقوله تعالى يا ايها الانسان ما قرك بربك هذا تهديد لا كما يتوهمه بعض الناس من انه ارشاد الى الجواب حيث قال الكريم حيث يقول قائلهم - [00:03:00](#)

كرهه كرمه المعنى في هذه الاية ما غرك يا ابن ادم بربك الكريم اي العظيم حتى اقدمت على معصيته وقابلته بما لا يليق كما جاء في الحديث يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن ادم ما قرك بي يا ابن ادم ماذا اجبت المرسلين - [00:03:20](#)

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ان عمر سمع رجلا يقرأ يا ايها الانسان ما قرك بربك الكريم؟ فقال يا عمر الجهل وقال ايضا حدثنا عمر بن وقال ايضا حدثنا عمر ابن الشبة حدثنا ابو خلف حدثنا - [00:03:40](#)

البكاء سمعت ابن عمر سمعت ابن عمر يقول وقرأ هذه الاية يا ايها الانسان ما قضاك بربك الكريم؟ قال ابن عمر قره والله جهله قره والله جهله قال وروي عن ابن عباس والربيع والربيع ابن خثيم - [00:04:00](#)

الحسن والحسن مثل ذلك وقال قتادة من برك الكريم شيء ما قربنا ادم غير هذا العدو الشيطان. وقال الفضيل واخوي الفضيل ابن عياض لو قال ما قرك بي لقلت صدورك المرخاة وقال ابو بكر وقال - [00:04:20](#)

ابو بكر الوراق لو قال لي ما قرك بربك الكريم تقرني كرم الكريم. قال البقوي وقال بعض اهل الاشارة انما قال برك اسمائه وصفاته كانه لقنه الاجابة وهذا الذي تخيله هذا القائل ليس بطائر لانه انما - [00:04:40](#)

باسمه الكريم لينبه على انه لا ينبغي ان يقابل كريم بالافعال ليبين هو لينبه على انه لا ينبغي ان يقابل الكريم بالافعال القبيحة واعمال الفجور. وقد حكى البقوي عن الكلبي ومقاتلين انهما قال نزلت هذه الاية في - [00:05:00](#)

الأخ نسيبني الشارق ابني شريق ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعاقب في الحالة الراهنة فانزل الله تعالى ما قرأ برك الكريم. وقوله تعالى الذي خلقك فسواك فعدلك. اي ما قرأ برك - 00:05:20

كريم الذي خلقك فسواك فعدلك. اي جعلك سويا مستقيما معتدي القامة منتص. منتصب منتصب منتصبها في احسن الهيئات والاشكال. قال الامام احمد حدثنا ابو النب. حدثنا ابو النظر. حدثنا حريص. حدثنا حريص - 00:05:40

عبدالرحمن بن ميسرة عن جبير عن جبير بن نصير عن بصري بن جحاش عن عن بصر بن جحاش القرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسق يوما في كفه ووضع عليها فوضع عليها اصبعه ثم قال الله عز وجل - 00:06:00
يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ حتى اذا سويتك واكثت مشيت بين بردين والارض منك فجمعت فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق - 00:06:20

وان وان او ان صدقة وكذا رواه ابن ماجة عن ابي بكر عن ابي بكر ابن ابي شيبه عن يزيد ابن هارون عن حريز ابن عثمان به قال شيخنا الحافظ ابو الحجاج قال شيخنا الحافظ ابو الحجاج المسجد المزي - 00:06:40
عثمان ابيه قال وتابعه يحيى ابن حمزة عن ثور ابن يزيد عن عبدالرحمن ابن ميسرة في اي صورة ما شاء ركبك. قال مجاهد في اي شافه؟ في اي شبه اب او ام او خاين او عم؟ وقال ابن جرير - 00:07:00

حدثني محمد ابن سنان القزاز حدثنا حدثنا مطهر ابن الهيثم حدثنا موسى ابن علي ابن ابن رباح حدثني ابي عن جدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ما ولد لك. قال يا رسول الله ما عسى - 00:07:20
اما غلام واما جارية. قال فمن قال فمن يشبهه؟ قال يا رسول الله من عسى ان يشبه اما اباه واما امه قال النبي صلى الله عليه وسلم عندها ما لا تقولن هكذا ان النطفة اذا استقرت في الرحم احضره احضرها الله تعالى كل نسب بين - 00:07:40

وبين ادم اما قرأت هذه الاية في كتاب الله تعالى؟ في اي سورة ما شاء ركبك؟ قال قال شكك وهكذا رواه ابن ابي حاتم والطبراني من حديث مطهر ابن الهيثم به وهذا الحديث لو صح لكان فيصلا في هذه الاية - 00:08:00
لكن اسناده ليس بالثابت لان مطهر ابن الهيثم قال فيه ابو سعيد قال فيه ابو سعيد ابن يون ابن ابن يونس كان متروك الحديث رواه ابن حبان ليروى عن موسى ابن علي وغيره ما لا يشبه حديث الثابت. ولكن في الصحيحين عن ابي هريرة ان - 00:08:20

قال يا رسول الله ان امرأتي ولدا قلاما اسود. قال هلا من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. قال فهل فيها من اورى؟ قال نعم اتاها ذلك. قال عسى ان يكون نزع عرق. قال وهذا عسى ان يكون قال وهذا عسى ان يكون - 00:08:40
وقد قال عكرمنا في قوله تعالى في اي سورة ما شاء ركبك ان شاء في سورة قرد وان شاء في سورة خنزير. وكذا قال ابو في اي صورة ما شاء ركبك ان شاء في صورة كلب وان شاء في صورة حمار وان شاء في صورة خنزير. وقال قتادة في اي صورة ما شاء - 00:09:00

قال قاتل والله ربنا على ذلك ومعنى هذا القول عند هؤلاء ان الله عز وجل قادر على خلق النطفة على شكل قبيح على مشاكل قبيح من الحيوانات المنكرة على شكل قبيح من الحيوانات المنكرة للخلق ولكن بقدرته ولطفه وحلمه يخلقه على - 00:09:20
معتدل تام حسن المنظر والهيئة. وقوله تعالى كلا بل تكذبون بالدين اي انما يحملكم على مهدي كريم ومقابلته بالمعاصي تكذيب تكذيب في قلوبكم بالمعاد والجزاء والحساب. وقوله وقوله تعالى وان عليكم - 00:09:40

هم حافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. طيب. شف اول السورة. اول السورة. ذكر المؤلف في بعض النسخ او بعض الطبقات مقدمة قبل الدخول في السورة. هذه المقدمة تكلم فيها المؤلف - 00:10:00
عن السورة وعن فضائل السورة. يقول يقول سورة مكية قال النسائي اخبرنا محمد بن قدامة تحدثنا جرير عن الاعمش عن محارب ابن دثار عن جابر قال قام معاذ فصلى العشاء الاخرة فطول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ؟ افتان يا معاذ؟ اين كنت من - 00:10:20

نسبح سبح اسم ربك الاعلى والظلى واذا السماء انفطرت. يعني هذا الحديث معناه ان معاذ رضي الله عنه لما اطال في الصلاة طول

في اصحابه في صلاة العشاء يعني النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يقرأ هذه السور - 00:10:50

سورة الاعلى والضحى والانفطار. فمن السنة ان تقرأ سورة الانفطار في صلاة العشاء. يقول واصل حديث مخرج في الصحيحين ولكن ذكر اذا السماء ولكن ذكر اذا السماء فطرت. جاء في حديث مر معنا قال من سره - 00:11:10

ينظر الى يوم القيامة رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء فطرت واذا السماء انشقت. طيب اه انت قرأت من اول السورة الى قوله تعالى كلا بل تكذبون بيوم الدين. طيب يقول هنا - 00:11:30

اذا السماء انفطرت انشقت. كما قال تعالى السماء مفطر به. لاحظ ان ابن كثير رحمه الله فسر الانفطار شقاق لكن اذا دققنا المعنى ورجعنا الى اللغة الصحيحة الدقيقة وجدنا انفطاره بداية انشقاق انفطر - 00:11:50

يعني بدايتي بداية الشق اول ما يصيب السماء من احوال يوم القيامة انفطارها ثم انشقاقها ثم تطوى ثم تذهب. يقول السماء منفطر به. تفسير القرآن بالقرآن. هذا يسمى تفسير القرآن بالقرآن. لما يفسر لك آية بآية هذا نسميه تفسير - 00:12:10

قرآن بالقرآن وابن كثير يهتم به. طيب ما معنى اذا الكواكب انتثرت؟ قال تساقطت. والانتثار ان تتساقط في اماكن مختلفة طيب يقول واذا البحار فجرت يعني يفجر بعضها الى بعض فتصبح بحرا واحدا - 00:12:30

ثم توقد نيرانا كما قال واذا واذا البحار سجرت في السورة التي قبلها. طيب قال واذا القبور بعثرت اي تبعث القبور وتحرك حتى يخرج من من بداخلها من الاموات. يخرجون احياء يخرجون من الاجداث سرا - 00:12:50

طيب شف لاحظ انها اربع ايات انفطار السماء امثال الكواكب تفجير البحار بعثرة القبور. اثنين منها في السماء. واثنين منها في الارض. انفطار السماء وانتثار الكواكب في السماء تفجير البحار وبعثات القبور في الأرض. طيب إذا حصلت هذه الأشياء ما النتيجة؟ قال النتيجة - 00:13:10

كلمت نفس ما قدمت واخرت. يعني علمت نفس اي اذا كان هذا حصل هذا. طيب ما معنى ما قدمت؟ وما ما أخرت أي ما قدمت من أعمال حسنة وما أخرت من أعمال سيئة أو ما قدمت من أعمال - 00:13:40

في قدمتها وعاملتها وهي في حياته في حياة هذا الانسان او ما اخره بعد مماته من اعمال صالحة مثل الصدقة الجارية والوقوف ونحوها. طيب فالانسان اذا جاء يوم القيامة يعلم ماذا - 00:14:00

قدم او ماذا اخر؟ قال الله عز وجل مناديا هذا الانسان وهو الكافر المراد به الكافر لان الكافر هو الذي يغتر المؤمن لا يغتر قال يأنس ما غرك بربك الكريم. لماذا لماذا تغتر بربك؟ لماذا لا تؤمن به ولا تدعن اليه ولا تقبل عليه؟ لماذا - 00:14:20

تكفر به قال كما قال بعض السلف قال ستورك ستورك كرمك لان الله يسترك ويكرم ويعفو ويتجاوز فيغتر الانسان بذلك. فالانسان ينبغي الا يغتر. لا يغتر بستره وعفوه ورحمته وكرمه. بل - 00:14:40

يستفيد ويستغل الكرم والستر والعافية فيما ينفعه. فيما ينفعه لا ان يستغلها في معصية الله يقول اعصي اعصي اعصي والله كريم عفو ستير يستر علي ثم يتمادي في الذنوب حتى يغرق في الذنوب - 00:15:00

ولذلك شف لاحظ اقوال السلف قال ما غرك بربك؟ قال عمر الجهل جهل لما كان جاهلا اغتر لو كان عالما مغتر. يقول الذي خلقك الله بدأ خلقك فسواك اي جعلك مستويا - 00:15:20

عدا لك يعني جعلك في احسن صورة مستوية الخلقة لو كانت احدي يديك اطول من الاخرى او اصابعك احدهما اطول من احدهما اطول من الاخر او رجلك واحدة قصيرة وواحدة طويلة وجدت ان في فرق وجدت انك عندك خلل لكن الله سواك في احسن صورة - 00:15:40

جعل عينيك مستوية واذنيك مستوية وفمك مستوي واسنانك كل هذا خلقك فسواك فعدلك جعلك معتدلا القائمة مستقيما هذي كلها نعم الله عز وجل ينبغي للانسان ان يشكر الله عليها. قال في اي صورة ما شاء ركبك؟ صورك في احسن صورة في احسن تقويم - 00:16:00

واحسن يعني احسن صورة. لا ما صبرك في صورة هيئة كبعض الحيوانات. ثم قال كلا يعني كلا ليس الامر ان تغتر بالله وتكفر بالله

وتكفر نعمه كلا وتكذبون بل انكم تكذبون بالدين ما تعترفون بنعمة الله عليكم ولا تعترفوا - 00:16:20

بخلقه وهو الذي سيعينكم ويخلقكم مرة اخرى ويبعثكم ويجازيكم منكم من يكون يفوز بالجنة ومنكم من يهلك في النار قال كلا بل تكذبون بالدين. والمراد بالدين هنا كما قال المؤلف. قال الجزاء والحساب والجنة والنار ويوم القيامة. هذا هو - 00:16:40

والدين. كما قال سبحانه وتعالى قال مالك يوم الدين. يوم الدين هو يوم جزاء الحساب والجنة والنار. ويحتمل ان تكون الدين هنا هو الشر يعني كلا بل تكذبون بالدين اي تكذبون بالشرعية. تكذبون بما جاءكم عن الله سبحانه وتعالى. وما جاءكم من اعمال - 00:17:00

وان عليكم لحافظين. هذا هي الملائكة. الملائكة. اقرأ. نعم. تفضل احسن الله اليكم. وقوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. يعني يعينا عليكم لملائكة حفظة كراما كراما فلا تقابلوهم بالقبائل حيث انهم يكتبون عليكم جميع اعمالكم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي - 00:17:20

حدثنا علي ابن محمد الطنافسي حدثنا وكيع سفيان ومسار ومصر ابن مرثد حدثنا عن مجاهد ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى حالتين. الجنابة والقائض - 00:17:50

فاذا اغتسل احدكم فليستتر بجرم حائط او ببعية او ليستر او او ليستر او او ليستره وقد رواه الحافظ ابو بكر البزار ووصله بلفظ اخر فقال حدثنا محمد بن عثمان ابن ابن كرامة - 00:18:20

تحدثنا عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان عن عن علقمة ابن مرثد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم - 00:18:40

الا عند ثلاث حالات القائضي والجنابة والقسط. فاذا اغتسل احدكم بالعراء فليستأجر بثوبه او بجرم حائط او ببعية ثم قال او بغيره او بغيره احسن الله اليكم او بغيره ثم قال - 00:19:00

سليمان لين لين الحديث وقد روي عنه واحتمل حديثه. وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا زياد بن ايوب حدثنا مبشر ابن حدثنا مباشر ابن ابن اسماعيل الحلبي حدثنا الدمام حدثنا الدمام - 00:19:20

حدثنا تمام ابن نجيح عن الحسن يعني البصري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان ما من حافظين احسن الله اليكم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظ - 00:19:40

فيرى في اول الصحيفة وفي اخرها في اخرها استغفارا الا قال الا قال الله تعالى قد غفرت لعبدي ما بين اي صحيفة كما قال سفرت به تمام بن مؤية. ثم قال سفرت به سماه ابن نجيح وهو وهو صالح وهو - 00:20:00

الحديث وثقه قلت وثقه ابن معين وضعفه البخاري وابو وابو زرعة وابن ابي والنسائي ورماه ابن حبان بالوضع وقال الامام وقال الامام احمد لا اعرف حقيقة امره وقال حدثنا اسحاق وابن سليمان حدثنا اسحاق بن سليمان البغدادي المعروف بالقلوص حدثنا بيان ابن حمران - 00:20:20

حدثنا سلام عن منصور عن منصور ابن زاذان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله ان الله ملائكة يعرفون بني ادم. واحسبه قال ويعرفون اعمالهم. فاذا نظروا الى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه بينهم - 00:20:50

وسموه وقالوا افتح ليلى فلان. ناجى الليلة فلان واذا نظروا الى عبد يعمل بمعصية الله ذكروه بينهم وسموه وسموه وقالوا هلك الليلة فلان. ثم قال البزار سلام هذا. هذا احسبه سلام الماء - 00:21:10

السلام والمدائن وهو ايها الحديث. نعم. نعم. واصل. واصل يعني واضح يعني شف شف لحظة يعني اه وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون هذا في اوصاف وصفهم الله باي شيء بانهم يحفظون اعمال الانسان. واني عليكم لحافظين. كراما كاتبين وصفهم الله بالكرم. فكرم - 00:21:30

يكتبون الاعمال فهم يحفظون ويكتبون وهم وهم فيهم الكرم. وينبغي للانسان ان يقابلهم بالكرم. يقابل الكريم بالكريم كراما يعلمون ما تفعلون. الملائكة تعلم كل ما تقوله. وتتكلم في عمله وتكتبه عليك وتسجله عليك في صحيفتك - 00:22:00

طيب واصل. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفيجار يصلونها يوم الدين وما هم انها بقائمين وما ادراك ما

يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا - 00:22:20

مروا يومئذ لله. يخبر تعالى عما يصير عما يصير الابرار اليه من النعيم. وهم الذين اطاعوا الله عز وجل ولم يقابلوه بمعاصيه. وقد

روى ابن عساكر في ترجمه موسى ابن محمد عن هشام ابن عمار عن عيسى ابن يونس عن - 00:22:50

يسعدني يونس ابني ابي اسحاق عن عبيد الله عن محارب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سماهم الله الابرار

لانهم بروا الالباء والابناء. ثم ذكر ما يصير اليه الفجار من الجحيم والعذاب المقيم. ولهذا قال يصونها يوم الدين - 00:23:10

يوم الحساب والجزاء والقيامة وما هم عنها بخائبين. اي لا يغيبون عن العذاب سعدا واحدة ولا يخفف عنهم من عذابها. ولا يجابون ولا

الى ما يسألون من الموت او الراحة ولو يوما واحدا. وقوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين عظيم لشأن يوم القيامة. ثم - 00:23:30

اكده بقوله تعالى ثم ما ادراك ما يوم الدين ثم فسر به بقوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا اي لا يقدر واحد على نفع احد ولا خلاص ولا

خلاصه مما هو فيه. الا ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ونذكرها هنا حديث يا بني هاشم انقذوا انفسكم - 00:23:50

من النار لا املك لكم من الله شيئا. وقد تقدم في اخر تفسير سورة الشعراء. ولهذا قال والامر يومئذ لله. كقوله لمن الملك اليوم لله

الواحد القهار. وكقوله الملك يومئذ الحق للرحمن. وكقوله مالك يوم الدين. قال قتادة يوم لا تملك نفس - 00:24:10

شيئا والامر يومئذ لله والامر والله اليوم لله ولكنه لا ينازعه فيه يومئذ احد اخر تفسير سورة الانتظار ولله الحمد والمنة وبه التوفيق

والعصمة. طيب شف قال ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم - 00:24:30

يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين. لما ذكر الله سبحانه وتعالى اعمال الانسان وما قدم وما اخر وذكر الملائكة وانهم كرام وانهم

حافظين وانهم يعلمون ما تفعلون. وانهم يكتبون كل شيء. ذكر - 00:24:50

رائد الجزاء متى يكون؟ يعني الملائكة الان تحصي عليك وتكتب اعمالك الطيبة واعمالك السيئة فاذا جاء يوم القيامة انقسم الناس

قسمين ابرار وفجار والابرار جمع بر والبر هو الذي اكثر من الاعمال الصالحة - 00:25:10

من بر الوالدين وبر الابناء والاحسان الى الابناء والاحسان الى الزوجة والاحسان الى الاقارب. والاحسان الى الفقراء والمساكين. وقدم

الاعمار والصالحة من من الصلاة والزكاة والصوم وسائر الاعمال حتى ملأ وقته كله في طاعة الله هذا يسمى يسمى - 00:25:30

ما من الابرار او يكون من الابرار. قال الله هؤلاء الابرار جزاؤهم يوم القيامة في نعيم. اي في جنات النعيم يفوزون بجنات النعيم اما

الفجار الذين فجروا واكثروا من اعمال السيئة وافسدوا في الارض وعدهم الله بالجحيم - 00:25:50

قل في جحيم. ثم بين ان هذا الجحيم وهذه النار سيصلونها اي اي يدخلونها ويقاسون حرها. متى الدين ما هو يوم الدين؟ هو يوم

الجزاء والحساب يوم القيامة. قال وما هم عنها بغائبين اي هؤلاء - 00:26:10

الفجار الذين وعدهم الله بالدخول في نار جهنم سيكونون في نار جهنم ولن يغيبوا عنها يوما واحدا بل سيعذبون وسينالون جزاءهم.

قال الله عز وجل وما ادراك ما يوم الدين؟ اي ما اعلمك وما اخبرك بهذا يوم الدين - 00:26:30

ما اعلمك فيه وما خبرك فيه؟ قال ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ اي لا تدري ولا تعرف حقيقة هذا الامر لكن الله عز وجل يبين دينه يبين

حقيقته ما هو هذا اليوم؟ قال هو اليوم الذي لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ - 00:26:50

يعني هذا الامر هذا اليوم الانسان ما يملك لنفسه شيئا كما ذكر المؤلفون في فسرهما بايات اخرى قال قال اه لمن الملك اليوم؟ قال لله

الواحد القهار الملك يومئذ الحق للرحمن مالك - 00:27:10

ام الدين هذا تفسير القرآن بالقرآن في اذن اذا شوف هذه قاعدة تفسيرية اذا جاءت كلمة وما ادراك الجواب موجود في الاية وما

ادراك الجواب موجود في الاية. اما اذا قال وما يدريك فليس فيه جواب. وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة - 00:27:30

ما احد يعلم ما احد يعلم عن الساعة لكن اذا قال وما ادراك انجواب موجود وما ادراك ما هي نار حامية وما ادراك ما الطارق النجم

الثاقب وهكذا تجد الجواب موجود. وهنا قال وما ادراك ما يوم الدين؟ قال الجواب يوم - 00:27:50

ولا تملك كل نفس ما تملك الاخر ولا تنفعه ولا تنفعه ولا تنقذه الا كل نفس مسؤول عن نفسه طيب تنتهي هذه السورة نسأل الله ان

يبارك لنا وان يوفقنا لطاعته وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا نلقاكم ان شاء الله في لقاء قادم باذن الله على خير والله اعلم وصلى الله -

00:28:30 - الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين